فالثغور جمع ثغر وهو واحد الأسنان وهو أيضا البلد الذي على تخوم العدو .

ثم قال في هذه القصيدة .

(كَمْ أحْرَزَتْ قُضُبُ الْهِنديّ ِ مُصْلَتَةً ... تَهْتَزّ ُ مِنْ قُضْبٍ تَهْتزّ ُ في كُثُبِ) .

(بِيضٌ إذَا انْتُضِيَتْ مِنْ حُجْبِهَا رَجَعَتْ ... أَحَقّ َ بِالْبِيضِ أَبْدَاناً مِنَ الْحُجُبِ) .

فالقضب السيوف والقضب القدود على حكم الاستعارة وكذلك البيض السيوف والبيض النساء وهذا من النادر الذي لا يتعلق به أحد .

وكذلك قوله .

(إذَا الْخَيْلُ جَابَتْ قَسْطَلَ الْحَرْبِ صَدّ َعُوا ... صُدُورَ الْعَوَالِي في صُدُور الْكَتَائِبِ) .

فلفظ الصدور في هذا البيت واحد والمعنى مختلف .

وكذلك قوله .

(عَامِي وَعامُ الْعِيسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ ... مَسْجُورَةٍ وَتَنُوفَةٍ صَيْهُودِ)